جامعة المستقبل
كلية العلوم الادارية
قسم ادارة الاعمال
المرحلة الرابعة

مناهج واخلاقيات البحث العلمي

اعداد الاستاذ الدكتور

خالد حسين علي المرزوك

للعام الدراسي ٢٠٢٥ ــ ٢٠٢٦

المنهاج العام

١- مقدمة في البحث العلمي
٢- طبيعة البحث العلمي
٣- تصنيف مناهج واساليب البحث العلمي
٤- الخطوات الاساسية لاعداد البحث العلمي
٥- طرق وادوات جمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي
٦- العينات ، انواعها وطرق اختيارها
٧- عرض وتحليل والبيانات
٨- كتابة البحث العلمي
٩- التوثيق

الفصل الاول
مقدمة في البحث العلمي

مراحل تطور المعرفة

ان مفهوم المعرفة اوسع من مفهوم العلم ، وهي مجموعة من المعاني والمعتقدات والمفاهيم والتصورات الذهنية للإجابة على تساؤلات الانسان لإشباع طموحاته وتحقيق ابداعاته فيما يريد معرفته من الظواهر الكونية والارضية والسلوكية .

لذلك فهي عبارة عن انعكاس للواقع الزماني والمكاني الذي يعيش فيهما هذا الانسان ، وعليه فان المعرفة قد مرت بثلاث مراحل جوهرية .

١- المعرفة الحسية (الظاهرية)

وهي معرفة الانسان للظواهر الطبيعية التي كانت تحيط به وتصوراته البسيطة عن الاشياء المحسوسة كالمطر والبراكين وهبوب الرياح والصواعق ..... وما شابه ذلك ، وقد استطاع الانسان عبر العصور السحيقة ان يجمع العديد من العلاقات بين هذه الاشياء المحسوسة ليضع لنفسه تنبؤات تطورت بمرور الزمن ، كالعلاقة بين الربيع والنمو ، او بين البرد والمطر ، او بين تقلبات درجة الحرارة وهبوب الرياح ....الخ.. وقد احتاجت هذه العلاقات من الانسان قرونا طويلة لكي تصبح بعض تنبؤاته بحدوث ظاهرة بسبب حدوث ظاهرة اخرى قريبة من الواقع .

٢- المعرفة الفلسفية (التأملية)

وهي تعد الخطوة الاهم في البناء الحضاري للإنسانية فهي تمثل درجة مهمة من النضج الفكري ، لذلك فهي معرفة تعتمد على التأمل العقلي للأشياء ومن ثم الاستنباط والكشف عن الحقائق ، التي لا يكون للإنسان الاعتيادي التوصل اليها ، وهي تحاول الغوص في الامور الماورائية ، كالحياة والموت والعلاقة بين المادة والروح والكسب والاخلاق وما الى ذلك ، والخالق والمخلوق ، والماضي والمستقبل ....الخ.

وهذه الامور لا يمكن حسمها بالتجربة المباشرة ، وانما تحتاج الى التأمل والفلسفة والاستنباط والقياس المنطقي لتفسير الظواهر .

٣- المعرفة العلمية (التجريبية)

وهي ارقى درجات المعرفة وادقها ، لأنها ناتجة عن تخطيط علمي منظم ، يقوم على وضع الافتراضات المناسبة ومحاولة التأكد منها بالتجربة المباشرة وتجميع البيانات والمعلومات وتحليلها بشكل علمي منظم .

لذلك يمكن تعريف المعرفة العلمية بانها : عملية اكتساب او تنمية المعرفة بطريقة منظمة تعتمد على تحليل المشكلة وصياغة الفروض (الافتراضات) وتحليل نتائج الدراسة .

خصائص المعرفة العلمية

هنالك عدد من الخصائص التي تتميز بها المعرفة العلمية عن غيرها من انواع المعرفة ، وهي :

١- تقوم المعرفة العلمية على استقراء الظواهر والخبرات وليس التأمل فقط.
٢- هي عبارات تقدّر العلاقة بين ظاهرتين يتبعها حكم صدق ام كذب.
٣- تكون منطقية ، ورغم ان المنطق مستقل عن العلم الا انه اداة مهمة من ادواته .
٤- تتسم بانها نسقية ومستمرة ، وتقوم بإخضاع المعلومات لمنطق الترابط والاتساق وكذلك يتميز هذا الترابط بالاستمرار.
٥- قابلة للتواصل بين الباحثين وتتسم بالموضوعية والحياد والواقعية .

الأساليب (القديمة) للحصول على المعرفة

١- الصدفة (مع ان مفهوم الصدفة يعتريه بعض التحفظ)
٢- الخبرة الحسية
٣- التجربة والخطأ
٤- رأي الخبراء (رجال الدين او الشيوخ او الفلاسفة)
٥- القياس والمنطق (التفكير الاستنباطي والتفكير الاستقرائي)
٦- التفكير العلمي في البحث

الأساليب (الحديثة) للحصول على المعرفة

١- اختيار مشكلة البحث وتحديدها
٢- وضع الافتراض المناسب لسبب المشكلة وكيفية حلها
٣- تنفيذ اجراءات البحث بجمع البيانات من مجتمع البحث او اختيار عينة منه
٤- تحليل هذه البيانات باستخدام واحدة او اكثر من اساليب التحليل الاحصائي او الرياضي او المنطقي لمعرفة صحة او عدم صحة الافتراضات
٥- استخلاص النتائج وصياغتها ، ووضع التوصيات المناسبة لها

مفهوم العلم وأهدافه الرئيسة

العلم هو جزء من المعرفة ، فكل علم هو معرفة ، ولكن ليس كل معرفة علم .

ويعرف العلم بانه « جهد انساني عقلي منظم وفق منهج محدد في البحث يشمل خطوات وطرائق محددة ، وتؤدي الى معرفة عن الكون والنفس والمجتمع ، يمكن توظيفها في تطوير انماط الحياة ومشكلاتها.

كما يعرف بانه : المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجربة والتي تتم من اجل تحديد طبيعة واسس ما تم دراسته.

اهداف العلم

١- فهم الظواهر المحيطة بالإنسان وتفسيرها

٢- تعميم النتائج
٣- التنبؤبحجم ونوع الظواهر والعلاقات بين المتغيرات
٤- الضبط او التحكم بمسارات المتغيرات المدروسة

الخاتمة

بالعلم بنيت الحضارات البابلية والصينة والهندية والفرعونية والاشورية والاكدية وكذلك حضارات المايا والحضارات المكسيكية وغيرها.

وقد اهتمت الديانات السماوية بأجمعها بالعلم وحثت الانسان على طلب العلم

وتعد الديانة الاسلامية من اكثر الديانات التي اهتمت بالعلم والعلماء وجعلت لها منزلة في الدنيا والاخرة ، قال تعالى في محكم كتابه الكريم (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ) ، (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) ، (نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) .

وقال رسوله الكريم صلى الله عليه وآله (طلبُ العلمِ واجبٌ على كلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ) ، (اطلبْ العلمَ من المهدِ الى اللَّحدِ)، (اطلبْ العلمَ ولو في الصينِ) .